مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٨-٠٢-٢٧

العدد: ١٩٤٢

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"قيادة جيش التحرير الفلسطيني تجبر المجندين على القتال في الغوطة"

- قوات النظام تستهدف حي المنشية جنوب سورية بقذائف الدبابات
- أوضاع إنسانية ومعيشية مأساوية يعيشها أهالي غرب مخيم اليرموك
- ٦٣% من الضحايا الفلسطينيين السوريين الذين قضوا خلال ٢٠١٧ هم من العسكريين

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات

اتهم ناشطون وعدد من ذوي المجندين الفلسطينيين في جيش التحرير الفلسطيني قيادة الجيش بإجبار أبنائهم على القتال إلى جانب قوات النظام السوري في الغوطة الشرقية بريف دمشق.

ووصلت إلى مجموعة العمل عدد من الرسائل تحمّل قيادة جيش التحرير الفلسطيني وعلى رأسهم رئيس أركانه "طارق الخضراء"، مسؤولية حياة أبنائهم حيث يزجّ بهم في الصراع الدائر في سورية وفي معركة ليست معركتهم، وإرسالهم بعيداً عن المخيمات الفلسطينية وحمايتها.

وكان رئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني اللواء طارق الخضراء أكد في وقت سابق أن "جيش التحرير الفلسطيني الذي يبلغ تعداده نحو ستة آلاف مقاتل يقاتل في أكثر من ١٥ موقعاً موزعة في أنحاء البلاد، منهم ٣٠٠٠ منخرطون في المعارك.

وتجدر الإشارة إلى أن (٢٣٦) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بدء أحداث الحرب بحسب احصائيات مجموعة العمل، من بينهم عناصر جيش التحرير الذين انشقوا عن الجيش وانضموا لمجموعات المعارضة المسلحة وقضوا خلال اشتباكات مع النظام، أو ممن قضى منهم تحت التعذيب في سجون النظام السوري، إضافة إلى عدد من عناصر الجيش قضوا على يد قوات الجيش والأمن السوري لرفضهم الأوامر الموجهة لهم باستهداف المدنيين ومجموعات المعارضة السورية.

في غضون ذلك، استهدفت قوات النظام السوري حي المنشية بدرعا البلد جنوب سورية بقذائف الدبابات، مما أحدث حالة خوف بين المدنيين وخراباً في منازلهم، فيما يشهد الحي اندلاع اشتباكات

متقطعة بين قوات النظام السوري ومقاتلي المعارضة، حيث تعيش العديد من العائلات الفلسطينية والنازحة من مخيم درعا في الحي ومنطقة البلد وحي طريق السد المجاور، ويعانون أوضاعاً معيشية وأمنية صعبة.

وفي جنوب دمشق، يعاني من تبقى من المدنيين شارع عين غزال غرب مخيم اليرموك أوضاعاً إنسانية ومعيشية قاسية، وخاصة بعد المواجهات العنيفة التي اندلعت قبل أيام بين هيئة تحرير الشام، وتنظيم داعش، والذي تمكن الأخير من السيطرة على مواقع ومراكز مهمة لهيئة تحرير الشام.

ووفقاً لمراسل مجموعة العمل أن عدد العائلات التي كانت تقطن غربي اليرموك قد انخفض بعد الاشتباكات من ٣٠ عائلة إلى ١٥ عائلة، تشكو من الحصار الذي يفرضه داعش والذي يمنع بموجبه إدخال المواد الغذائية والأدوية، لافتاً إلى أن أهالي عين غزال لا يستطيعون التحرك بحرية بسبب وقوعهم في مرمى نيران قناصة داعش.

إلى ذلك يستمر جيش النظام ومجموعات القيادة العامة والفصائل الفلسطينية الموالية للنظام حصارها على مخيم اليرموك لأكثر من (١٥٦٩) يوماً على التوالي، مما فتح باب معاناة كبيرة على الأهالي في المخيم، حيث تم قطع الماء والكهرباء ومُنع على إثره ادخال المواد الغذائية والطبية وغيرها، ويُحظر على الأهالي الخروج أو الدخول من مداخل المخيم الرئيسية والتي تسيطر عليها مجموعات من الأمن السوري والمجموعات الفلسطينية الموالية لها، مما أدى إلى قضاء أكثر من ٢٠٠ لاجئ بسبب الجوع ونق الرعاية الطبية.

وفي سياق آخر، كشف التقرير التوثيقي السنوي لعام ٢٠١٧ الذي أصدرته مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بداية شهر فبراير الحالي، الذي حمل عنوان "فلسطينيو سورية بين الوعود والقيود"، أن الإحصائيات الموثقة لديها بينت أن أعداد الضحايا العسكريين ارتفعت بشكل واضح خلال عام ٢٠١٧، حيث بلغت نسبتهم من المجموع العام حوالي الـ ٦٨,٧٨% أي بمعدل ١٤١عسكرياً مقابل ٦٤ مدنياً، مما يشير إلى ازدياد مستوى الانخراط من العسكريين الفلسطينيين في المعارك التي ما زالت تشهدها سورية.

وأشار التقرير إلى أنه لوحظ بالمقارنة بين عامي ٢٠١٧/٢٠١٦ أن هناك انخفاضا واضحا في العدد العام للضحايا نتيجة الاستقرار والهدوء النسبي الذي شهدته بعض المناطق في سورية.

من جانبها وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية منذ اندلاع الحرب في سورية في آذار – مارس ٢٠١١ ولغاية ٣١ كانون الأول – ديسمبر ٢٠١٧ سقوط (٣٦٢٩) ضحية فلسطينية توزعوا على حوالي ثلاث عشرة دولة، بمعدل (٣٥٤١) ضحية داخل سورية قضوا نتيجة الأعمال الحربية المباشرة في حين قضى (٨٨) ضحية خارج سورية بشكل غير مباشر على طريق الهجرة أو نتيجة حوادث مختلفة في دول اللجوء الجديد.

لتحميل النسخة الإلكترونية من التقرير

http://actionpal.org.uk/ar/reports/special/between_promises_and_restrictions_ar.pdf

فلسطينيو سورية احصاءات وأرقام حتى ٢٦ شباط – فبراير ٢٠١٨

- (٣٦٦١) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٥) امرأة.
- (١٦٦٦) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) إناث.

- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٦٨٤) على التوالي.
- (٢٠٢) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٤٢٠) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١٢٦٠) يوماً.
- يخضع مخيم حندرات لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٥١٦) يوماً، ودمار أكثر من ٨٠% من مبانيه تدميراً كاملاً وجزئي.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.